[87] العثرات، بمرسلات العبرات، وهب لي كثير السيئات، لقليل الحسنات، ان الحسنات يذهبن السيئات. إلهي إن كنت لا ترحم إلا المجدين في طاعتك فإلى من يفزع المقصرون، وإن كنت لا تقبل إلا من المجتهدين، فإلى من يلتجئ المفرطون، وإن كنت لا تكرم إلا أهل الإحسان فكيف يصنع المسيئون وإن كان لا يفوز يوم الحشر إلا المتقون فبمن يستغيث المذنبون. إلهي وإن كان لا يجوز على الصراط إلا من أجازته برأة عمله (14)، فأنى بالجواز لمن لم يتب إليك قبل انقضاء أجله. إلهي إن لم تجد إلا [على ظ] من عمر بالزهد مكنون سريرته، فمن للمضطر الذي لم يرضه بين العالمين سعي تقيته (15). إلهي إن حجبت عن موحديك نظر تعمدك لجناياتهم، أوقعهم غضبك بين المشركين في كرباتهم. (الهامش) (14) براة عمله (ص)، كذا في الأصل. (15) كذا في النسخة، وفي غيرها من الطرق: (سعي نقيبته) وهو أظهر (*).
